بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه

وقد سألني بعض الاصحاب ممن له مناسبة بتحصيل علم العرب أحاطهم الله وإياي ووفقنا لما يحبه ويرضاه عن تمام آلة نحوية من باب نون التوكيد كيف يؤكد الفعل أم لا فأجبته وإياه إذا اسند الى ضمير مذكر او مؤنث والى تثنيته كذلك والى جمع كذلك وعلى معا ذكر اما مخاطب او غائب فاجبته بقولي الحمد لله المؤفون بعون الكمال والعلاء والصلاة على الواسطة الكبرى والوسيلة العظمى محمد وآله والاصحاب وكل من اقتدى بهما آمين به من العجم والعرب وقلت فيما يتعين تحميله ابتداء اعلم ان الفعل اما صحيح او معتل والمعتل اما بالواو او بالياء او بالالف وان الامر يؤكد بلا شرط فقوله المراد وغيره واو المضارع الخالي مما يؤكد ايضا ويؤكد المعتبر يؤكد بشرط فيه مليها ابن مالك بقوله ويفعل في اثبات الطلب او شرطا اما نالیا او مشتاقا قسم مستقبلا وان توكيد الامر ليس بواجب بل حتم فانه المراد ابن هشام قال بعد كلام ما نصه توكيد المضارع بعد الطلب ليس بواجب اتفاقا وكذا بعد اما عند سيبويه ولكنه احسن وذهب بعضهم الى لزوم توكيده بعد اما وأما بعد القسم فواجب وقد أغفل ذلك الكافية وليس توكيد بنون ملتزم الا بفعل مثبت بعد القسم واذا قيس هذا على ان الفعل [redacted] المضارع المؤكد اذا اسند الى ضمائر مطلقا مذكرا كان او مؤنثا مفردا او مثنى او مجموعا لا يتغير آخره بل يلزم الفتح ويحتمل اربعة وعشرون صورة ستة في الصحيح وستة في المعتل [redacted] بالالف وستة في المعتل بالواو وستة في المعتل بالياء واذا ضربت اربعة احوال الفعل بستة احوال كل واحد من تلك الاربعة خرج اربعة وعشرون صورة مثال الاول في الصحيح ضرب تقول [redacted] هل يضربن زيد بالياء هل تضربن هند بالتاء هل يضربن الزيدان بالياء هل تضربن الهندان هل يضربن الزيدون بالياء هل تضربن الهندات بالتاء وهذه ستة في الصحيح ومثاله في المعتل بالالف دعا تقول هل يدعين زيد بالياء اعلم يسعدان بالالف فلبث الاجنب

من كتب بشير الدين الزريكلي

Copyright © King Saud University